بها عن سفيان بن عيينه قال حدثني من شهد دابقًا
وكان دابق يجتمع فيه الجيش حتى يغزوا الناس
وكان سليمان حيث يجتمع الناس فمات سليمان
بدابق ولم يكن له ولد وانما هم الاخوه ورجا صاحب
امره ومشورته فخرج الى الناس واعلمهم بموته
وصعد المنبر وقال ان امير المومنين كتب كتابًا
وعهد عهدًا افسامعون قال الناس نعم قال هشام نسمع
ونطيع ان كان رجلا من بني عبد الملك قال فجذبه
الناس حتى سقط الى الارض فقال الناس سمعنا واطعنا
فقال رجا يا عمر قم وهو يومئذ عند المنبر فقال عمر
والله ان هذا الامر ما سالته قط في سر ولا علانيه ❀
وعن عبد الرحمن بن حسان قال ان رجا ابن حيوة قال
لما مات سليمان بن عبد الملك فتحت كتابه بعد ان
اخذت البيعه لمن فيه فاذا فيه العهد لعمر بن عبد العزيز
فقالوا ابن عمر فطلبوه فاذا هو في موخر المسجد فاتوه
وسلموا عليه بالخلافه فعقر به فلم يستطع النهوض
حتى اخذنا بضبعيه ودنوا به الى المنبر فلم يقدر

علي

ذلك وضع الله له البغضه عند اهل الارض فيبغضوه
وعن يعقوب عن ابيه قال لما كان عمر بن
عبد العزيز اميرا على المدينه كان اذا اراد ان
يدخل الى الحمام بالمدينه ودخل يخرج فيضطجع في
البيت الخارج ثم يوتا بحشو محشوه فينام عليها ❀
وعن مالك قال لما كان عمر بن عبد العزيز
اميرا على المدينه كان يلبس لباسًا لا يكاد
يشبهه شي حتى انه كان يقول اني لاخشى ان
يكون ما انعم الله به علي يعجز عن كسوتي وكان
على ذلك حتى كتب اليه ابوه انه لا دين لمن لا امانه
له ولا جديد لمن لا خلق له ولا مال لمن لا رفق له ❀
وقد روى اصحاب التاريخ ان اباه لم يكن حيا في
حال ولايه عمر المدينه فان الوليد ابن عبد الملك ولاه
المدينه في سنه سبع وثمانين في اولها ولم يكن
اذ ذاك ابوه حيًا وعن ابن وهب قال كان
عمر بن عبد العزيز يلبس الحلل وكان عمر
ابن الخطاب يكسوها الناس وروى ان عمر بن

Copyright © King Saud University